استنكره صلى الله عليه واكثر رد علي عليه السلام اذ كان
ذلك الكلام في معنى الاذن له بالدخول قالوا فحينئذ
لا حجة في رجوع علي عليه السلام اذ كان الذي رده
انس بغير اذن من الرسول يؤيده بيانا قول انس كنت
احب ان يكون الداخل رجلا من قومي او كما قال واذا
كان الامر هكذا فلا حجة في الرد والصورة
هذه الصورة قلنا انا قد اشرنا الى هذا السؤال
واجبنا عليه بقوله آنفا انما الحجة في تقرير الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم لانس على رده ولم يعلم منه عليه السلام
تعنيف لانس على رده عليا كرم الله وجهه فالحجة
هي التقرير النبوي لانس على رده ابي الحسن قالوا
واي تقرير منه عليه السلام وقد عنف انسا فقال ما
حملك على رد علي او كما قال عليه السلام ومع هذا لا تقرير
واذا لم يكن تقرير فلا حجة قلنا قد اشرنا الى هذا
وانه عليه السلام انما عنف انسا لما تقدم من كلامه عليه
السلام وهو قوله اللهم الحديث الى اخره فلما دخل علي
عليه السلام واخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

باخلافه



باخلافه الى الباب ورجوعه غير مرة فحينئذ قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما قال لانس انكارا عليه
رده عليا بعد سماعه ما هو في معنى الاذن له بالدخول
قالوا فما الذي بقي من التقرير النبوي لانس في الرد
قلنا هو ان الرسول عليه السلام لم يعنف انسا على
مجرد رده عليا كرم الله وجهه بل عنفه لرده اياه
بعد ذلك الكلام الذي هو في معنى الاذن قلنا
ايضا انما التعنيف ان يقول الرسول مثلا لانس
ردك لابي الحسن غير حسن لانه لا ينبغي ان حاجب الرسول
ترد من جا الى الباب بل ردك للواصل الينا منكر
فلا يعد اليه وقد اخطأت بالرد وانما جعلناك على
الباب لا لترد الواصل بل لتدخل من جا اليك فالرد
لا نرتضيه ابدا هذا هو التعنيف على الرد وما شاكله من
الكلام وما بعدا فهو التقرير على الرد وقد ظهر رد
انس ابا الحسن ظهورا متيقنا والظاهر من النبي
عليه السلام عدم التعنيف والصورة التي حكيناها
عتاب من الرسول عليه السلام لانس في صورة مخصوصة

Copyright © King Saud University